14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 19 فبراير 2025 الموافق 20 شعبان 1446 هـ - العدد 17842 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

محلي عدن يدشن مشروع تأهيل مياه التواهي

عدن / رياض مطر

دشن نائب محافظ محافظة عدن أمين عام المجلس المحلي بدر معاون امس افتتاح مشروع إعادة تأهيل خط توزيع مياه مديرية التواهي بكلفة إجمالية (٨,٠٦٠٠٠) دولار بتمويل من البنك الألماني (KFW) عبر منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف وتنفيذ شركة الأديمي العالمية للتجارة والمقاولات.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أكد نائب المحافظ أهمية المشروع في تقديم خدماته لأكثر من (٩٦) الف نسمة في إطار حرص قيادة المحافظة على توفير خدمات مياه الشرب لكل مديريات العاصمة المؤقتة عدن، مضيفا أن المشروع سيعمل على الحد من الانقطاعات المتكررة للمياه بعد أن تم تأهيل خط الضخ الرئيسي لمياه الشرب بدلا عن الخط القديم الذي كان يتعرض للاعطاب.

وعبر معاون عن تقدير قيادة المحافظة لدعم البنك الألماني للتنمية ومنظمة اليونيسيف لإنجاز المشروع الخدمي الهام الذي يأتي ضمن المشاريع المدعومة عبر منظمة الأمم المتحدة (اليونيسف) لمدينة عدن في المجالات المختلفة وتزيد كلفتها عن ستة ملايين دولار، مشيدا بجهود إدارة مؤسسة المياه والصرف الصحي في العمل على تحسين خدمات المياه والصرف الصحي.

من جانبه أشار ممثل منظمة اليونيسف في اليمن السيد/ بيتر هارفي الى أهمية المشروع في توصيل مياه الشرب لسكان المديرية ضمن المشاريع الممولة عبر المنظمة، مؤكدا حرص المنظمة على مواصلة الدعم للمشاريع الحيوية والخدمية في اليمن عموما وفي مدينة عدن بشكل خاص بهدف التخفيف من معاناة السكان وتلبية احتياجاتهم خصوصا في مجال المياه والصرف الصحي وغيرها من المجالات.

وكان المهندس محمد باخبيرة مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة قد استعرض أهمية ومكونات المشروع الممتد من عقبة عدن حتى جولة حجيف بطول (٢,٨٠٠) متر وقطر الأنبوب (٤٠٠) ملم، وتركيب الصمامات وانشاء سبع غرف خاصة بفتح وإغلاق الخط، مؤكدا أن المشروع يمثل واحدا من المشاريع المهمة المنجزة التي تأتي ضمن مشاريع إعادة تأهيل شبكتي المياه والصرف الصحي.

كما تحدث المهندس عدنان احمد الاديمي المدير التنفيذي للمشروع بأن انجاز هذا المشروع الذي تم خلال شهر من العمل المتواصل للفريق الهندسي والفني للشركة من شأنه ان يعزز خدمة المياه في مديرية التواهي، إضافة إلى أنه سيحد من الانكسارات والاعطاب المتكررة التي كانت دائمة الحدوث للانبوب القديم المتهالك.

حضر الافتتاح محمد حميد مدير عام إدارة المتابعة بوزارة المياه وعدنان الأديمي المدير التنفيذي لشركة الأديمي العالمية للتجارة والمقاولات والسيد باتريك مدير برامج المياه والاصحاح البيئي وروبرت لوذيح وفريدة المشجري (برنامج المياه والاصحاح البيئي بمنظمة اليونيسف).

برعاية اللواء عيدروس الزبيدي

عدن .. ندوة حول إسهامات المرأة في بناء الدولة

عدن / خاص :

نظّمت دائرة المرأة والطفل في الأمانة العامة، أمس في العاصمة عدن ، ندوة بعنوان "إسهامات المرأة في بناء الدولة ودورها في تعزيز الهوية"، برعاية اللواء عيدروس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بحضور عدد من الشخصيات الأكاديمية والمهتمين بقضايا المرأة والتنمية.

وفي الندوة التي اقيمت بالشراكة مع اتحاد نساء الجنوب، ألقى عبده علي النقيب، مساعد الأمين العام للأمانة العامة بالمجلس الانتقالي، كلمة تمنى فيها التوفيق والنجاح لأعمال الندوة، لما تمتلكه من أهمية في تسليط الضوء على دور المرأة في بناء الدولة وتعزيز هويتها، مؤكدًا حرص القيادة على تمكين المرأة في مختلف المجالات، مؤكدا أهمية دور المرأة في مسيرة البناء والتنمية، مشيرًا إلى أنها تمثل ركيزة أساسية في بناء المجتمعات واستقرارها، من خلال مساهمتها الفاعلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشددا على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بدور المرأة وتوفير البيئة المناسبة لتمكينها في مختلف القطاعات.

وكانت الندوة قد افتتحت بكلمة ياسمين مساعد حُميد، رئيس دائرة المرأة والطفل، أشارت فيها إلى الجهود التي تبذلها المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم المجتمع، مؤكدة أن دور المرأة لا يقتصر على الجوانب التقليدية، بل يمتد إلى المساهمة في صياغة السياسات وصناعة القرار، مشيرة الى صعوبات المرحلة الحالية التي يعيشها وطننا، وما يمر به مجتمعنا من منعطف حاسم وتحديات كبيرة، يجب تجاوزها من خلال العمل الجاد بعزيمة وإرادة قوية.

من جانبها تحدثت ندى عوبلي رئيس اتحاد نساء الجنوب بكلمة استعرضت فيها دور المرأة في مختلف المراحل التاريخية، وما حققته من إنجازات كبيرة بمساندة الرجل، مؤكدة ان الثورة التنويرية ساهمت في تحرير المرأة من القيود المجتمعية التي فرضت عليها، مما أتاح لها الفرصة للمشاركة الفاعلة في التنمية والتطور.

وتناولت الندوة ورقتي عمل الاولى بعنوان "الهوية الجنوبية ودور المرأة في الحفاظ عليها" قدمها الدكتور فضل الربيعي رئيس مركز مدار للدراسات، فيما قدمت الورقة الثانية الدكتورة اسماء احمد عبده ريمي بعنوان "دور المرأة في تعزيز الهوية والانتماء للوطن واسهاماتها في بنائه".

كما شهدت الندوة عدداً من المداخلات والنقاشات التي تناولت سبل تعزيز دور المرأة في بناء الدولة وترسيخ الهوية الوطنية، مع التوصية بضرورة تبني سياسات داعمة تضمن مشاركة أوسع للمرأة في عملية التنمية.

تأملات اليوم العالمي للسرطان

تيسير السامعي

السرطان إحدى المشاكل الصحية، التي صارت تهدد حياة الإنسان، لاسيما في بلادنا (اليمن).

الإحصاءات تقول إن أعداد الإصابة تتزايد كل عام، ففي العام الفائت (٢٠٢٤)، تم تسجيل ألف و626 حالة إصابة في محافظة تعز؛ بنسبة زيادة بلغت 34 بالمائة عن العام 2023.

حيث كان عدد الإصابة ألفا و211 حالة. من بين حالات الإصابة، التي سُجلت في 2024، 150 طفلا؛ هنا تكمن المأساة الحقيقية، التي يجب أن نقف أمامها جميعًا.

كيف نحمي أنفسنا وأطفالنا من السرطان؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ يجب علينا أولا تغيير نمط حياتنا، بحيث تكون حياة صحية بعيدة عن كل مسببات هذا الداء.

من تلك المسببات: المبيدات الزراعية، التي تدخل إلى بلادنا دون حسيب أو رقيب، المعلبات المخالفة لمعايير الجودة، التدخين الذي انتشر بين الشباب بشكل كبير ومخيف، نمط الحياة العصرية حيث صارت التكنولوجيا هي من يتحكم بكل شيء في حياتنا.

الأمر الآخر، الذي يجب أن نركز عليه، هو كيف نحقق المشاركة المجتمعية من أجل مواجهة هذا الدّاء؟

لا ينبغي ترك من ابتلاهم الله بهذا المرض يصارعونه وحدهم. واجبنا الدِّيني والأخلاقي والاجتماعي هو الوقوف معهم من خلال الدعم المادي والمعنوي.

فالظروف الاقتصادية سيِّئة للغاية، وتكاليف العلاج باهظة الثمن.

وهنا نوجّه دعوة لرجال المال والأعمال، ورجال الخير، إلى الوقوف مع المرضى؛ فمكافحة السرطان مسؤوليتنا جميعًا.

يا رجال الخير، جودوا بأموالكم، وأنفقوا في هذا الباب، فهو باب عظيم عند الله.

واعلموا أن "من فرَّج عن مسلم كُربةً من كُرب الدّنيا فرّج الله عنه كربة من كُرب الآخرة"؛ وهل هناك أعظم كُربة من داء السرطان؟!

يوجد في محافظة تعز (أكبر محافظات الجمهورية سكانًا) مركز الأمل لعلاج الأورام، تُشرف عليه المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، يقوم بجهود كبيرة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية، لكنّه اليوم لم يعد قادرًا على استقبال الكم الهائل من المرضى.

فبحسب الإحصاءات الرسمية، متوسط ما يستقبله المركز - في الشهر الواحد- 135 حالة، وهذا يفوق بكثير طاقته الاستيعابية.

لذلك نقول إن تعز بحاجة إلى مركز أوسع، بإمكانيات أكبر، وهذا ما يجب أن نعمل عليه جميعًا.

فحص وثائق طلاب اختبارات الثانوية العامة

عدن / خاص

بدأت الإدارة العامة للاختبارات بوزارة التربية والتعليم في العاصمة المؤقتة عدن أعمال الفحص والتدقيق لكافة الوثائق الخاصة بالطلاب والطالبات المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي 2024 - 2025م من جميع المحافظات المحررة وهذا يأتي بإشراف مباشر من قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية ممثلا بوكيل القطاع الدكتور عبدالغني الشوذبي.

وأوضح الدكتور أنيس علي صالح مدير عام الاختبارات بوزارة التربية والتعليم بعدن أن أعمال الفحص والتدقيق قد تم الشروع فيها حسب ما تم الاتفاق عليه في اللجنة العليا للاختبارات التي تعقد اجتماعاتها الدورية بوزارة التربية برئاسة نائب وزير التربية رئيس اللجنة العليا للاختبارات الدكتور علي بن علي العباب لمعالجة ومناقشة كافة الصعوبات والتحديات.

وثمّن الجهود المبذولة من قبل لجان الفحص والتدقيق في الإدارة العامة للاختبارات الذين يعملون بوتيرة عالية ولفترتين من أجل استكمال والانتهاء من عملية فحص وثائق الطلاب والطالبات المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة لهذا العام رغم الإمكانيات الشحيحة والصعوبات التي يواجهونها، آملا ان تتحسن الأوضاع للمضي قدما لإنجاز هذا العمل الوطني بمسؤولية واقتدار .

عدن.. زغرودة ومض الابتهاج

م/فضل علي مندوق

في أحشاء البحر، حيث يتسرب النور من أعماقه، تظهر عدنُ كالجُمانة التي تلمع على صدر المدى، تروي حكايات الأزمنة بأصداء مَتقطعة، وتغني بحرارة الذكريات. هي الزمان الذي يتنقل بينَ الأمواج، والريح تحمل أسرارها وتفرشها على الذاكرة، كأنها طيفٌ لا ينقضي. عدنُ ليست مجرد مدينة، بل هي قلبٌ ينبض بالقصائد، تنبثق من رحم البحر، تزخرفها أمواج الأحلام، هي الفكر نبضه، والعقل حكمته، والإلهام روحه، تُرسى عليها القوافل، ومُلتقى الأرواح التي جاءت من كل فجٍ فاستجالت نسيجًا واحدًا لا يُمزّق.

مدينة لم تُبنَ بالحجارة فحسب، بل بالنغم، بالعطر الذي سال من قوارير العابرين، بالخطوات التي تركتَ ظلالها في أزقتها، بالأشرعة التي تنحني للريح حين تهمسُ باسمها.

عدنُ لم تكن يومًا خيمة تُطوى ولا حكاية تُنسى، بل كانت أنشودةً مفتوحة على الأبد، كقصيدةٍ لم يُدوَّن آخر أبياتها بعد.

ولكن، وفي صمت مهيب، يظهر السؤال كظلال بعيدةٍ، تلمس أطراف العقل وتدفعه للبحث عن إجابة غائبة، أي يد خفية فتحت الأبوابَ للعبث ليخترقَ نسيجَ مدينة كهذه؟ كيف يُقتطعُ منَ الضوءِ جرحٌ؟ كيف تُشوّه المرايا التيَ تعوّدتْ أن تعكس وجه الشمس بلا رتوش؟ إن العبث لا يختار فراغا ليحط رحاله، بل يفتش عن ما هو حيٌّ ليُميت نبضه، يبحث عن ما هو منظمٌ ليبعثره، وما هو نقيٌّ ليُكدره.

جاء العبثُ إلى عدنَ في هيئة دخان لا رائحة له، في صورة جيش من الدمى المتحركة، ترقصُ بلا خيوط. لا وجهةَ لها، في كلمات لم تحملها الريحُ كما تحمل دعوات الأمهات عند الفجر، بلْ نزلت على المدينة كصاعقة لا تحملَ معها مطرًا.

في البداية، لم يكن العبثُ واضحًا، تسلّل كالماء بين شقوق الجدران، تغلغل في الأزقة الضيّقة دون أن يشعرَ به أحد، سارَ في الأسواق بغير صوت، تسلل إلى المساجد كظل، إلى المدارس كهمس، إلى الموانئ كعابر بلا اسم. لم يُدرك الناسُ في أول الأمر أن العد التنازلي قد بدأ، أن المدينة التي كانت تحسن استقبالَ الغرباء، ستُبتلى يومًا بغرباء لا يمرّون، بل يَحفرون، لا يُضيفون، بل يَمحون، لا يُضيئون، بَل يُطفئون.

كان العبثُ يعرف كيف يُغيّر الأشياءَ دون أن يُثير الريبة، استبدلَ الملامحَ ببطء، أضاف نبرةً غريبةً إلى لهجة المدينة، بثّ أصواتًا لا تشبه ضحكات الأطفال التي كانت تملأ المساءات عندَ أرصفة البحر، ولا أغنيات الصيادينَ عند الفجر، كانَ صامتًا لكنه ثقيل، لا يُرى لكنه مَحسوس، يُشبه غبارًا تراكمَ على المرايا حتى كفّت عن عكس الوجوه كما هي.

ثم بدأ العبثُ يُعلن عن نفسه، أخذَ يرسمُ خطوطًا على الأرض التي لم تعرف حدودًا، يقيمُ الجدرانَ حيث لم تكن هناكَ سوى ممرات مفتوحة على الأفق، يضعُ الأقفال على الأبواب التي لم تُغلَق يومًا، ويُدسّ الشكوك في العيون التي اعتادتْ أن ترى بصفاء. صار الناسُ ينظرونَ إلى بعضهم كما لو أنهم يلتقون لأول مرة، صارَ الجارُ يتردد قبل أن يُلقي السلامَ على جاره، صار المساءُ أقل دفئًا، والبحرُ أكثرَ صمتًا، والرياحُ تُعوي كأنها تبحثُ عن شيءٍ ضائع.

لم يكن العبثُ مجرد تغيير في المظاهر، بل كان حربًا صامتةً على روح المدينة، استبدل القصائدَ بخطب خاوية، والأغنيات بشعاراتٍ لا معنى لها، والهويّة برموزٍ مشوّهة. حاول أن يجعل عدنَ تنسى نفسها، أن يُفرّغها منَ ذاكرتها، أن يمحو أسماءَ شوارعها كما تمحى الطباشيرُ عن السبورة، لكنه لم يُدرك أن المدنَ التي حُفرت في الزمن لا تُمحى، وأن الماءَ الذي يجري في عروق الصيادينَ يحملُ ذاكرةً أقدمَ من كل العابرين.

عدنُ ليستْ مجرّدَ أرضٍ تغرسُ فيها الأقدام، بل سماءٌ تُحلّقُ فيها الأرواح، وحديقةٌ تُنبتُ فيها الحكاياتُ كما ينبتُ الوردُ بعد المطر، إنها فسيفساءٌ صُنعتْ من ألوان كثيرة، لكنها انسجمتْ في لوحةٍ واحدة، لم تكن قطعةَ قماش يُمكنُ أن تُقصّ أو تُخاط على هوىً أحد، بل كانت نسيجًا متماسكًا لا تُفك خيوطهُ بسهولة. لم يفهم العابثونَ هذا، أرادوا أن يجعلوها على مقاس تصوراتهم، أن يحوّلوها إلى ظلٍ لما يريدونه، أن يجعلوا البحرَ فيها مجردَ مساحة زرقاء، لا روحَ له، ولا أغنية. هناك في أفقه البعيد، تُبحرُ الحقيقة، إذ يعرفُ البحرُ من يُجيدُ الغرقَ في عشقه، ومن يطفو عليه خوفًا من العمق. والمدنُ التي عاشتْ قرونًا لا تموتُ ببضع سنوات من التشويه، عدن، تلك الفاتنة الأزلية التي لا يطويها الزمن، كلما مرّ عليها، ازداد تألقها، تظل تاجًا يعتلي عرش التاريخ، تتلألأ بألوان نابضة بالحياة لا يستطيع الزمانُ أن يطمس معالمها، والشمسُ التي كانت تشرق عليها قبل أن ترسم الخرائط لن تغير مسارها.

عدنُ ليست مجردَ ميناء، ليست مجردَ مبانٍ وحارات، ليست مجردَ سوق أو شاطئ، إنها ذاكرةٌ تمشي، أغنيةٌ تُغنى حتى حين تُمنعُ المؤسيقى، ملامح ترفضُ أن تذوب، وحكايةٌ لا تنتهي.

قد يحاول العبثُ أن يطبعَ بصماته على جدران المدينة، أن يُشوّهَ أسماءَ أحيائها، أن يُطمسَ حروفَ تاريخها، لكن المدنَ التي تعرفُ حقيقتها لا تخدع، والأرضُ التي حَملت في جوفها كل هؤلاء العابرين لن تسمح أن يُمحى منها صوتٌ واحدٌ ممن مرّوا بها.

عدنُ تعرف العابثينَ جيدًا، رأتهم من قبل، سمعت أصواتهم في أزمنة سابقة، لكنها كانت تعرفُ واثقة أن هؤلاء لا يبقون، أنهم عابرونَ وإن ظنّوا أنهم باقون، وأن البحرَ الذي غسل خطوات الملايين قبلهم سيغسل آثارَهم الوخيمة أيضًا، أن الريحَ التي حملت أصواتَ النوارس لن تحمل إلا ما يستحق البقاء المفعم بالنقاء.

سيأتي يومٌ يُدرك فيه العابثونَ أن عدنَ لم تُخلق ليُعاد تشكيلها، أنها ليست ورقةً في دفتر حسابات أحد، ولا قطعةَ أرض تُباعُ لمن يدفعُ أكثر، ولا ساحةَ حرب ترسمُ فيها الخرائط وفقَ أهواء الغزاة. عدنُ كانت وستبقى كما أرادتها الأقدارُ أن تكون، مدينة تعبرُ مسارب العصور دون أن تفقد ملامحها، دون أن تنحنيَ للعابثين، دون أن تخونَ البحرَ الذي كان شاهدًا على كل شيء.

وحين يُسدلُ الغبارُ، ويعودُ الموجُ إلى غنائه الأزليّ، سيعرفُ من بقي أن العبثَ كان مجرّد موجة، وأن عدنَ كانت البحر وانسان التقاء.